

قسم توسل ودعاء

التَّوَسَّلُ الْأُسْنَى

بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

يَا إلهُنَا غِثْنَا بِالْفَرْجِ
وَأَمِدُّنَا بِالنَّصْرِ الْبَلِجِ
يَا رَبَّنَا بِالنَّصْرِ الْبَلِجِ
أَيِّدْنَا وَغِثْنَا بِالْفَرْجِ
بِالْبَاءِ بِسَيْنِ الْبَسْمَلَةِ
وَبِمِيمِهَا عَجَّلْ بِالْفَرْجِ
بِجَلَالَةِ إِسْمِ الذَّاتِ أَنْلِ
كُلًّا مِنَّا مَا مِنْكَ رَجِي
بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ بِالْأَسْمَا

ءِ الْحُسْنَى أَزِلْ ضِيقَ الْمُهَجِ
بِالْفَاتِحَةِ افْتَحْ يَا فَتًّا
حُ لَنَا بِالْفَتْحِ الْمُنْبَلِجِ
هُوَ أَنْتَ اللَّهُ لِبَطَاعَتِكَ
وَفَقْنَا دَوْمًا حَيْثُ نَجِي
بِوَجُودِكَ بِالْقَدَمِ بِبَقَا
ئِكَ فِيكَ إِفْنَا عَنْ مُهَجِ
بِمُخَالَفَةِ الذَّاتِ حَوَا
دِثَهَا اجْعَلْنَا بِكَ مِنْ سُرُجِ

بِقِيَامِكَ بِالنَّفْسِ وَبِوَحْدِ
—دَانِيَّتِهَا لَكَ زِدْ شَهْجِي
بِمَعَانِي الذَّاتِ أَعِنَّا عَلَى
مَا فِيهِ رِضَاكَ مَدَى الْحِجَجِ
بِجَمَالِ الذَّاتِ كَذَا بِجَلَا
لَهَا جَلِّ قُلُوبَنَا مِنْ دِيَجِ
بِكَمَالِ الذَّاتِ بِعِزَّتِهَا
أَكْمِلْ مِنَّا نَقْصَ الْمُهْجِ
يَا إِهْنَا يَا اللَّهُ أَنْزُرْ

بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ مَنْ دَجِي
أَقْسَمْتُ إِلَهِي عَلَيْكَ بِكَ
أَنْ تَجْعَلَ كُلًّا مِنَّا نَجِي
رَحْمَانُ ارْحَمْنَا فِي الدَّارِ
نِ وَشَفِّعْ فِينَا ذَا الْبَهَجِ
يَا رَحِيمُ ارْحَمْ فِي الْآخِرَةِ
إِيَّانَا وَفِينَا النُّورَ لَجِي
يَا مَلِكُ يَا مَلِكُ ادْخُلْنَا
فِي الْحِصْنِ الْمَلَكِيِّ اللَّيْجِي

أَيِّدْنَا بِرُوحِكَ يَا قُدُّوسُ
وَفِينَا اجْعَلْهُ بِمُتَزَجٍ
سَلِّمْ يَا سَلَامُ قَوَالِبَنَا
وَقُلُوبَنَا مِنْ دَاءٍ يَلِجُ
يَا مُؤْمِنُ بِالْإِيمَانِ بِكَ
مَنْ مِنْكَ عَلَيْنَا وَبِالْفَرَجِ
يَا مُهَيِّمُ هَيِّمْنَا بِكَ تَهْ
يِمًا صَمَدَانِيًّا رِيحِي
يَا عَزِيزُ أَعِزْ إِيَّانَا بِكَ

وَاجْعَلْنَا بِذِكْرِكَ فِي لَهَجِ
جَبَّارٍ اجْبُرْنَا عَلَى مَا جَبَرُ
تَ عَلَيْهِ يَعْصُوبُ الْمُهَجِ
مُتَكَبِّرٍ عَافِنَا مِنْ كِبَرِ
إِلَّا مَنْ مِنَّا عَلَيْهِ رُجِي
يَا خَالِقُنَا يَا بَارِئُنَا
يَا مُصَوِّرُنَا بِنَا نَحْوَكَ جِي
يَا غَفُورُ لَنَا اغْفِرْ يَا غَفَّا
رُ ذُنُوبًا كَالرَّمْلِ الْعَلِجِ

قَهَّارُ اقْهَرِ اَعْدَاءَنَا مَنْ
اِنْسُ هُمْ اَوْ مَنْ مِنْ مَرَجٍ
وَهَابُ لَنَا هَبْ مِنْكَ بِكَ
مَا وَهَبْتَهُ مِنْكَ لِكُلِّ نَجِي
رَزَّاقُ ارْزُقْنَا رِزْقًا كَا
فٍ حِلًّا سَهْلًا ذَا ثَجَجٍ
فَتَّاحُ لَنَا افْتَحْ مِنْكَ فُتُو
حَ ذَوِي الْعِرْفَانِ الْمُنْسَرَجِ
يَا عَلِيمُ ارْزُقْنَا الْعِلْمَ النَّا

فِعَ وَالسَّعْيِ الْحَسَنَ الْمُنْجِي
يَا مُبِينُ ابْنُ بَكَ عَنْكَ لَنَا
وَأَبْنُ بِنَا عَنْكَ لِذِي دَلَجِ
يَا قَابِضُ عَنَّا اقْبِضْ مُهَجًا
رَامَتْنَا بِهَضْمٍ أَوْ زَعَجِ
يَا بَاسِطُ فِينَا ابْسُطْ وَلَنَا
مَا بَسَطْتَهُ مِنْكَ لِذِي النَّهَجِ
يَا خَافِضُ أَوَّلِ ذَوِي الْعُدْوَا
نِ عَلَيْنَا خَفِّضْنَا ذَا رَهَجِ

يَا رَافِعُ فِي خَيْرٍ وَعَوَا
فِي ارْفَعْنَا إِلَى أَعْلَى دَرَجِ
يَا مُعِزُّ أَعِزَّنَا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَى بِالْعِزِّ الْبَهْجِي
يَا مُذِلُّ أَعِزَّنَا مِنَ الذُّلِّ
إِلَّا لَكَ وَاحْمِنَا مِنْ هَرَجِ
يَا سَمِيعُ عَنكَ بِكَ اسْمِعْنَا
مَا لَمْ تُسْمِعْهُ سِوَى السُّرَجِ
يَا بَصِيرُ بِكَ بَصِّرْنَا بِمَا

بَصَّرْتَ بِهِ مَاحِيَ الدَّجِ
حَكِّمَ يَا عَدْلُ وَيَا حَكِّمُ
فِينَا فَضْلَ الذَّاتِ اللُّجْجِي
يَا لَطِيفُ بِنَا الطُّفْ فِيمَا قَضَيْ
تَهُ لُطْفًا يُنْجِينَا مِنْ حَرَجِ
يَا خَيْرُ بِخَلْقِهِ جَمَّلَنَا
بِعَوَافٍ مِنْكَ إِلَيْنَا تَجِي
يَا حَلِيمُ اجْعَلْ كُلًّا مِنَّا
بِالْحِلْمِ حِجَاهُ بِمُتَّهَجِ

يَا عَظِيمُ تَصَاغَرَتِ الْعُظْمَا
ءُ لَهُ تَعْظِيمُكَ فِينَا هَج
يَا شَكُورُ بِكَ أَوْزَعْنَا لَكَ
شُكْرًا مُصْطَفَوِيٍّ الْوَدَجِ
يَا عَلِيُّ الذَّاتِ عَنِ الْمَثَلِ
وَالْكَيفِ إِلَيْكَ بِنَا فَعُجِ
يَا كَبِيرُ بِمَعْنَى يَلِيقُ بِكَ
إِجْعَلْنَا بِكَ لَكَ فِي شَهَجِ
يَا حَفِيزُ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ مِنْ

أَعْدَائِنَا مِنْ مُهَجٍ وَرَجِي
يَا مُقِيْتُ بِقُوتِ الرُّوحِ وَقُـ
تِ السُّوْحِ اَمْدُدْنَا وَلَا تُحْجِ
يَا حَسِيبُ اشْهَدْنَا مَعِيَّتَكَ
كَمَا أَشْهَدَهَا مَنْ ذَا بَلَجِ
يَا جَلِيلُ الذَّاتِ عَنِ الْإِذْرَا
كِ أَعِدْنَا مِنَ الْمَسْخِ الْمُهَجِي
يَا كَرِيمُ اكْرِمْ كُلًّا مِنَّا
بِالتَّقْوَى الْمُنْجِي مِنَ الْوَهَجِ

يَا رَقِيبُ ارْزُقْنَا أَجَلَ مُرَا
قَبَةِ لَكَ مِنْكَ بِكَ تَعْجِ
يَا مُجِيبُ الدَّاعِ إِذَا مَا دَعَا
هُ أَجِبْ دَعَوَاتِ الْمُنْزَعِجِ
يَا وَاسِعُ وَسِّعْ مَشْهَدَ عِزِّ
فَانِي بِكَ فِي وَزْدٍ بَلَجِي
يَا حَكِيمُ بِذَاتِ الْحِكْمَةِ مَنْ
عَلَى مُنْدَلَجِي وَمُنْسَرَجِي
يَا وَدُودُ اجْعَلْ وَدًّا فِي قُلُوبِ

بِأَحَبِّكَ لَنَا مِنْكَ يَجِي
يَا مَجِيدُ لَنَا اجْعَلْ مَجْدًا فِي
أَعْلَى أَوْجِ الْعُلَا وَالْبُرْجِ
يَا بَاعِثُ فِينَا ابْعَثْ وَبِنَا
مَا بَعَثْتَهُ فِي مُحْيِي الدُّجِ
يَا شَهِيدُ بِكَ اشْهَدْنَاكَ كَمَا
بِكَ أَشْهَدُكَ سُفْنُ النِّيجِ
أَرِنَا يَا حَقُّ الْحَقِّ بِكَ
حَقًّا وَبِنَا فِي الْحَقِّ عَجْ

إِجْعَلْ يَا وَكِيلُ عَلَيَّ تَوًّا
كُلُّنَا وَعَلَيْنَا الرِّزْقُ ثَجِ
يَا قَوِيُّ عَلَى الطَّاعَاتِ أَعْدِ
نَّا وَفِينَا لَكَ الْإِخْلَاصَ هِجِ
يَا مَتِينُ عَلَيْنَا امْتَنِّ بَعَا
فِيهِ وَغْنَى بِكَ ذَا أَرْجِ
يَا وَلِيُّ أَنْلُنَا وَلَايَةَ ذَا
تِ الرَّحْمَةِ وَالْفَضْلِ اللُّجْجِي
يَا حَمِيدُ اجْعَلْنَا بِحَمْدِكَ فِي

شَهَجٍ مُهَجِيٍّ مَعَ هَجٍ
يَا مُحْصِي بِوَصْفِ الْعِلْمِ كَوَا
ئِنَّهُ أَحْفَظُنَا بِكَ مِنْ عَوَجٍ
يَا مُبْدِي بِكَ ابْدِئِ الْخَيْرَ بِنَا
لَا الشَّرَّ وَلَا مَا لَمْ يُنْجِ
يَا مُعِيدُ لِمَا أَفْنَاهُ أَعِدْ
بِنَا مَجْدَ أَمَاجِدِنَا الْحُجَجِ
يَا مُحْيِي بِكَ أَحْيِنَا عَيْنَ حَيَا
ةِ الْمُحْيِي بِرُوحِكَ لِلْمُهَجِ

يَا مُمِيتُ أُمِّتٍ بِالْخَيْرِ
شَرِّتَ أَنْفُسَنَا الْهَيْجِ
يَا حَيُّ وَيَا قَيُّومُ أَقِمْ
نَا بِكَ لَكَ فِي النَّهْجِ الْبَلَجِ
يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَ
حِدُ يَا أَحَدُ احْمِنَا مِنْ رَهْجِ
يَا فَرْدُ وَيَا صَمَدُ احْقِنَا
بِالْهَادِي إِلَيْكَ بِكَ الْبَهْجِ
يَا قَادِرُ يَا مَنْ مُقْتَدِرُ

أَنْتَ بِنَا فِي الْفِرْدَوْسِ جِي
يَا مُقَدِّمُ قَدِّمْنَا لِنَعِي
مَكَ لَا لِعَذَابٍ مِنْكَ يَجِي
يَا مُؤَخِّرُ أَخِّرْنَا بِكَ لَا
لِضَلَالٍ أَوْ فِتْنٍ تَهْجِ
يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَا
هَرُ يَا بَاطِنُ نَوِّرْ دِيْجِي
يَا وَالِي يَا مُتَعَالٍ وَيَا
بَرُّ يَا تَوَّابُ أَقِمْ عِوَجِي

يَا مُنْتَقِمُ اِرْمِ بِالنِّقَمِ
أَهْلَ التَّضَلِيلِ عَلَى الْهَمَجِ
يَا عَفُوُّ عَنَّا اعْفُ وَاعْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا كَيْ لَا نَعِجَ
يَا رَوْوْفُ بِكُلِّ مِنَّا رَوْوُ
فَاكُنْ لَا بِذِي عُنْفٍ رَهْجِي
يَا مَالِكُ الْمُلْكِ أَرْزُقْنَا
مُلْكَ الْعِرْفَانِ بِكَ الْبَلَجِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

م اَكْرَمْنَا بِتَقْوَاكَ الْمُنْجِي
يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ فِينَا
وَبِنَا اَجْمَعُ مَا فِي كُلِّ نَجِي
يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي بَغِنَا
بِكَ اَغْنِنَا عَنْ اَهْلِ الْغُنْجِ
يَا مَانِعُ عَنَّا اَمْنَعُ اَعْدَا
نَا مَنَعَا عَنْهُمْ لَمْ يَعْجِ
يَا ضَارُّ ضُرِّ مَنْ رَامَ بِنَا
اِضْرَارًا مَا مِنْ قَبْلِ مَجِي

يَا نَافِعُ مِنْكَ النَّفْعُ أَفْضُ
فِينَا وَبِنَا أَنْفَعُ ذَا حَوَجٍ
يَا نُورُ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَا
تِ بِنُورِ الذَّاتِ الْمُتَّهَجِ
يَا هَادِي اهْدِ بِهُدَاكَ قُلُوبَ
بَنَانَا وَاهْدِ بِنَا مَنْ فِي الدِّيَجِ
يَا بَاقِي بِمَا أَبْقَيْتَ بِهِ الْآ
هَادِي ابْقِنَا فِيمَا مَضَى وَيَجِي
يَا وَارِثُ وَفِّرْ إِرْثَنَا مِنْ

مِيرَاثِ نَبِيِّكَ ذِي الدَّعَجِ
يَا رَشِيدُ اِهْمُنَا رُشْدَنَا مَا
أُبْقَيْتَنَا فِي دَارِ الضَّنَجِ
يَا صَبُورُ عَلَيْنَا مِنْكَ افْرَغْ
صَبْرًا بِهِ نُعْطَى ذُرَى الدَّرَجِ
يَا رَبِّي بِأَسْمَاءٍ حُسْنَى
وَصِفَاتٍ حَسَنَى أَنْزِ دِيَجِي
وَأَفْتَحْ أَبْوَابَ إِجَابَتِكَ
لِدُعَانَا فَإِنَّا كَالنَّعَجِ

وَلِطَاعَتِكَ وَفَقْنَا وَلَا
تَخْذُلْنَا بِذَنْبٍ مِنْ مُهَجٍ
وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمَعْرِفَةِ
بِكَ وَالْإِيقَانِ بِكَ الْبَلَجِ
وَتَقَبَّلْ مِنَّا عِبَادَتَنَا
عَلَى نَقْصٍ فِيهَا بِمُنْدَرَجٍ
وَتَوَفَّى عَلَى مَا عَلَيْهِ الْهَأَا
دِي تُؤَفِّي أَنْفُسَنَا الدِّيَّجِي
وَبِمَا ثَبَّتَ الْهَادِي بِهِ

ثَبِّتْنَا وَكُنْ بِنَا ذَا حَنْجٍ
وَاصْلِحْنَا وَوَلِّ عَلَيْنَا خِيَا
رَنَا وَاصْرِفْ أَشْرَارَ الْمُهْجِ
وَاسْقِ بِغُيُوثِ الرَّحْمَةِ أَرْ
ضَنَا وَارْخِصْ أَسْعَارَ الْحُوجِ
وَعَلَى الْهَادِي وَالْآلِ صَلا
ةً مِنْكَ وَتَسْلِيمٍ يَثْجِ
وَعَلَى أَصْحَابِ الْهَادِي وَتَا
بِعِهِمْ بِالسَّيْرِ عَلَى النَّهْجِ

